أكثر من ٤٧,٣ ٪ من الأمهات في قرية الزبيدات (اللواتي قيست أوزان وأطوال أطفالهن) تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، أو تزيد عن ٢٤ سنة أي أنهن يقعن خارج العمر المفضل للولادة.

أما الشكل الثاني لسوء التغذية الذي يمكن أن يتعرض له الأطفال فهو ناتج عن الرضاعة بواسطة الثدي؛ حيث يتأثر الحليب نوعاً وكماً بسوء تغذية الأم. وبالرغم من أنه لم يتم تقدير محدد لوضع الأمهات الغذائي، إلا أن المعطيات المتعلقة بعدد الولادات والفترة ما بينها، إضافة إلى استهلاك الطعام، تشير بما لا يدع مجالاً للشك إلى ما تعانيه الأمهات في قرية الزبيدات من سوء التغذية.

ويبين **الجدول رقم ٦**، أنه من مجموع ٣٦ أماً، تقوم ٥٥,٥ ٪ بإرضاع أطفالهن، بينما لا يتجاوز عدد النساء اللواتي يستخدمن الحليب المركب عن ١١,٢ ٪. أما بقية النساء، فتستخدم الطريقتين كلتيهما في الإرضاع. ومن الجدير بالذكر، أن استخدام الحليب المركب، كما أفادت الأمهات، كان اضطرارياً نتيجة لجفاف الحليب، أو لعدم كفايته، أو نتيجة لولادة التوائم.

ولحليب الأم فوائد كثيرة. فهو، إضافة إلى عدم كلفته وسهولة إعداده، يتميز بعدم تلوثه وقدرته على حماية الطفل من التعرض للأمراض. كما أن نسبة الوفيات في المناطق التي تفتقر إلى العناية الصحية والغذائية الجيدة تقل لدى الأطفال الذين يعتمدون على حليب الأم عن الأطفال الذين ينمون على الحليب المركب. كما أن إرضاع الأم لطفلها لفترة طويلة يقلل من مخاطر الإصابة بسرطان الثدي كما ويمنع حدوث التلقيح، وذلك عن طريق تأخير فترة الإخصاب لدى المرأة وتهيئتها للحمل.

الجدول رقم ٦
رضاعة الأطفال في الزبيدات حسب مصدرها

المصدر	العدد	النسبة المئوية
حليب الأم	٢٠	٥٥,٥
الحليب المركب	٤	١١,٢
حليب الأم + الحليب المركب	١٢	٣٣

ويبين **الجدول رقم ٧**، أن أكثر من نصف الأمهات البالغ عددهن ٣٦ إمرأة، قد أدخلن الطعام غير السائل في تغذية أطفالهن حين بلوغهم فترة ٦ أشهر وحتى السنة. كما يتضح أن نحو ثلثي الأمهات يقمن بفطام تام لأطفالهن بين السنة الأولى والثانية من العمر.

ومن الملاحظ أن مخاطر التعرض لسوء التغذية ترتفع لدى الأطفال الذين يبدأ بفطامهم بعد بلوغهم الشهر السادس (البدء بإدخال الحليب المركب) واتمامه قبل بلوغه السنة الأولى من العمر. وقد تبين أنه من بين ١٤ طفلاً ممن أخذت مقاييسهم وصفوا على